

التطبيق الأول :

قصيدة مناجاة البحر لأحمد سحنون :

ماذا بنفسك قد ألم ... يا أيها البحر الخضم
نام الخلائق كلهم ... وبقيت وحدك لم تنم
فالكون في صمت عميق ... غير صوتك فهو لم
والجو مؤتلق وفي ... جنباته البدر ابتسم
وأرى العبوس على محياك ... الجليل قد ارتسم
وأرى أنينك صارخا ... كالرعد دوى في الأكم
وأراك كالمشفى يضج ... من النسيم إذا ألم
فكأن موجك وهو ... يعثر بالصخور إذا اصطدم
!دمع جرى من موجع ... فقد التصبر فانسجم
يا بحر ما هذى الشكاة ... أأست توصف بالعظم؟
ماذا التبرم بالحياة ... كأنما أشجاك هم؟
أتضيق ذرعا كابن ... آدم بالوجود وما انتظم
ومن المعمر إذ طعن ... كم أباد وكم هدم
أتضج من شرف يداس ... ومن المسيطر إذ ظلم
أتضج من حر يهان ... ومن حقوق تهتضم
أتضج من بار يجود ... ومن وضع يحترم
أتضج من عبث السياسة ... ومن أخ خان الذمم
إني حيالك واقف ... فكرت فيك فلم أنم
وسئمت من أرقى فجئت ... إليك أطرح السأم
فلعل منظرك الجميل ... يذوذ عن قلبي الألم

السيرة الذاتية للشاعر : سبق وأن تناولناها في الحصة الأخيرة .

المطلوب :

1- ما رأيك في أسلوب الشاعر؟

2- هل تحس في القصيدة الصدق الشعري والشعوري . لماذا؟

3- إستخرج من النص قوله الدلالية : الطبيعة / الألم والأسى /

4- إستخرج المحسنات البديعية والبيانية ، وأبد رأيك فيها : هل هي عفوية أم قصدية ؟ هل تراها أصابت القصيدة " بتخمة " ناتجة عن التكلف أم أنها وردت بعفوية جميلة زادت القصيدة رونقا وجرسا ؟

5- إستخرج بحر القصيدة ؟ وانظر في القافية وحرف الروي ، لماذا اختار القافية المقيدة ؟ ألك ذلك معنى ما؟

6- هناك هم ما يتنازع القصيدة ، برأيك ما الذي تقوله القصيدة بخاصة أنها كتبت في فترة الإستعمار الفرنسي ؟

7- أنظر قول ميخائيل نعيمة في قصيدته " يا بحر " :

أما تعبت ؟ عجيج كر ففر فكر ؟

ماذا تروم وأنا تسير لا تستقر ؟

كأنما فيك مثلي قلبان عبد وحر ؟!

هذا يروم فرارا من ذا وليس مفر

يا بحر ... يا بحر – قل لي هل فيك خير وشر ؟

هل في سكونك أمن وفي هياجك زعر ؟

أم في امتدادك يسر وفي انقباضك عسر ؟

وفي انخفاضك ذل وفي ارتفاعك فخر ؟

وفي سكونك حزن وفي هديرك بشر ؟

وقفت والليل داج والبحر كر وفر

فلم يجبني بحر ولم يجبني بر

وعندما شاب ليلى وكحل الأفق فجر

سمعت نهرا يغني في الكون طي ونشر

في الناس خير وشر

في البحر مد وجزر

السؤال :

- هناك تناصات واضحة وجلية بين القصيدتين . أبرزها .

- ماذا تستنتج من ذلك ، ما هي نزعة الشاعر أحمد سحنون ؟ وهل استطاع مقارعة عمالقة الرومانسية العربية ؟ إشرح ذلك .